

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

قال ابن تيمية (وَاِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً عَالِيَةً اِعْرَاضُهُمْ فَاِنْ اسْتَطَاعَتْ اَنْ تَبْدُوْغِيَّ نَفَقًا فِي الْاَرْضِ اَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ)
تقديره فافعل والحذف في هذه الآية في غَايَةِ من الحسن لأنه قد انضم لوجود الشرطين طُولُ الكلام وهو مما يحسن معه الحذف .

المسألة الثانية حذف فعل الشرط وحده وشَرَطُهُ اَيْضًا اَمْرًا دَلَالَةَ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ
وَكَوْنُ الشَّرْطِ وَاَقْعًا بَعْدَ وَالَا كَقَوْلِكَ تَبُّ وَالَا عَاقِبَتُكَ اَيِّ وَاِلَّا تَتَّبِعُ عَاقِبَتَكَ
وقول الشاعر .

(فَطَلَّاقُهَا فَلَا سِتَّ لَهَا بِرِكْفٍ ... وَاِلَّا يَعْزِلُ مَفْرَقَكَ الْخُسَامُ) .
اَيِّ وَاِلَّا تَطَلَّقَهَا يَعْزِلُ